معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 17, No. 1, (2021), pp. 73-87
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328

Submission date: 2 July 2020
Accepted date: 8 Mac 2021

الصبر في القرآن الكريم وأثره في بناء الشخصية السليمة: دراسة موضوعية مقاصدية

PATIENCE IN THE HOLY QURAN AND ITS IMPACT ON BUILDING CREDIBLE CHARACTER: A THEMATIC AND INTENTIONAL STUDY

Thabet Ahmad Abu-Alhaj
Department of Al-Quran and Al-Hadith, Academy of Islamic Studies,
University of Malaya, Kuala Lumpur, Malaysia.
E-mail: thabet2012@um.edu.my

Sedek Arrifin
Department of Al-Quran and Al-Hadith,Academy of Islamic Studies.
University of Malaya, Kuala lumpur .Malaysia.
E-mail: sedek2001@um.edu.my

Mohammed Abdul Faiz
Lecturer, Al Asmarya University for Islamic Sciences,
Misrata, Libya
E-mail: m_faiz2005@yahoo.com

الملخص

تناولت هذه الدراسة موضوع الصبر في القرآن الكريم من حيث التعريف به، وحقيقته، والأسباب المعينة على تحصيله، وآثاره العقائدية، والنفسية، والاخلاقية، والاجتماعية، في تكوين الشخصية السليمة، فكانت الدراسة موضوعية مقاصدية، ترتكز على بيان دور الصبر في تكوين الشخصية السليمة، وبيان مقاصد الاسلام من التأكيد على هذا الخلق العظيم، وهدفت الدراسة إلى بيان ماهية الصبر، وحقيقته،، وحكمه، وكيفية تحصيله، وبيان الآثار المقاصدية للصبر في تربية الشخصية المسلمة السليمة والإيجابية، ولتحقيق أهداف الدراسة ونتائجها المرجوّة فقد استخدم الباحثون المنهج الموضوعي التحليلي، كما ختمت بتوصيات معينة على تعزيز هذا الخلق العظيم يشترك في إعدادها وتنفيذها المجتمع بكل مؤسساته، لإعداد جيل يكون ذا شخصية صالحة ومصلحة للمجتمع.

الكلمات المفتاحية: الصبر، القرآن، الشخصية السليمة، مقاصد القرآن.

ABSTRACT

This study focuses on the topic of patience in the Holy Quran in term of its definition, reality, and specific reasons of the attainment of patience. The study was carried by examining the ideological, psychological, moral, and social effects of patience in developing credible character.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 17, No. 1, (2021), pp. 73-87
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328

Moreover, this thematic and intentional study demonstrates the role of patience in developing a credible character and identifying the Islamic purposes to equip this excellence character to human being. In light of these views, this study aims to demonstrate what patience is, its origin, wisdom, the method of its attainment, and the purposefully effects of patience in nurturing a cridible and positive Muslim character. The results indicated that there were specific recommendations to promote this excellence character to human being where the society and all institutions participate in preparing and implementing these recommendations for a better individual, society and the next generation.

Keywords: Patience, Credible Character, Objectives of the Quran, Individual, Society.

1. المقدمة

فحقيقة هذه الحياة الدنيا هي ابتلاء وامتحان من الله سبحانه وتعالى لعباده، وعلى الإنسان أن يدرك هذه الحقيقة كي يتعامل معها على الوجه الذي يرضي ربه، ولأهمية ذلك فقد جاءت الآيات القرآنية تتحدث عن المحن التي سيتعرض لها المؤمنون، وموجهةً ومربيةً لهم، قوله تعالى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٥﴾ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓا۟ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۟ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾﴾ [البقرة: 155-157]، حتى يتحلوا بخلق الصبر الذي يجعلهم قادرين على النهوض بالأمة والوصول بها إلى التمكين، فالصبر عبادةٌ نفسية قاسية فيها من الألم والمعاناة ما لا يعلمهُ إلّا الله تعالى: فالمسلمُ ينزِفُ في الصبر ألماً ودمَاً وهمّاً، ولذا فقد اختلفت عبادة الصبر عن غيرها من العبادات، فكان الصبرُ دليلاً على الرضا بقدر الله تعالى، ووسيلة عملية ليختبر المسلم إيمانه. ومن أجل هذا جاءت هذه الدراسة تبيّن الدور البارز الذي يمكن لخلق الصبر أن يجسده في الشخصية المسلمة، حتى تكون قادرة على أداء واجباتها.

ويهدف البحث إلى توضيح ماهية الصبر، وحقيقته، وأنواعه، وحكمه، والأسباب المعينة على تحصيله، وبيان الدور العقائدي الذي يغرسه الصبر في شخصية المسلم ونفسيته، والدور الأخلاقي للصبر في تهذيب أخلاق المسلم، وتعزيز الأثر الاجتماعي للصبر بين أفراد المجتمع .

وفي سبيل تحقيق أهداف هذا البحث سلك الباحثون المنهج الموضوعي التحليلي للوصول إلى أفضل نتائج ممكنة لبيان الدور الحقيقي لخلق الصبر في تكوين الشخصية السليمة.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 17, No. 1, (2021), pp. 73-87
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328

2. الصبر : معناه، حقيقته، أنواعه.

الصبر في اللغة : يعني حبس النفس عن الجزع، فتقول صبرته : أي حبسته[1]، وعلى هذا قوله تعالى: ﴿وَٱصۡبِرۡ نَفۡسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ﴾ [الكهف: 28]، أي: احبس نفسك معهم، فإذاً أصل هذه الكلمة هو المنع والحبس.

وأما في **الاصطلاح** : فهو خُلق فاضل من أخلاق النفس يمتنع به من فعل ما لا يحسن ولا يجمل، وهو قوة من قوى النفس التي بها صلاح شأنها وقوام أمرها.[2]

فالصابر من يحبس نفسه عن الجزع والتسخط، ويحبس لسانه عن الشكوى لغير الله تعالى ويحبس جوارحه عن التشويش بارتكاب المعاصي.[3]

حقيقته : أطنب الإمام الغزالي في كتابه الإحياء[4] في بيان حقيقة الصبر مفادها أن الصبر خاصية يتصف بها الإنسان دون الملائكة والبهائم، فهو يرى أن الملائكة لا تتصف بها لكمالها، والبهائم لا تتصف بها لنقصانها؛ فأما الملائكة فلأنهم جردوا من الشهوة ولم تسلط عليهم فهم دائماً في شوق إلى حضرة الربوبية وليس لديهم ما يصرفهم عنها حتى تسمى تلك القوة المقابلة صبراً.

وأما البهائم فقد سلطته عليها الشهوات، فلا باعث لها على الحركة والسكون إلا الشهوة، وليس فيها قوة تصادم تلك الشهوة وتقهرها حتى تسمى صبراً.

وأما الإنسان فهو مزيج بينها ، فلديه باعث هوى يطالب بالشهوات وملذاتها، وباعث ديني يقمع هذه الشهوات من أجل تحقيق سعادات أعلى قدراً منها، وهذا الصراع القائم بين الباعث الديني وباعث الهوى هو ما يسمى صبراً، فالصبر عبارة عن ثبات الباعث الديني في مقابلة باعث الهوى، فإن ثبت أمامه حتى غلب عليه وقهره فقد نصر حزب الله والتحق بالصابرين، وإن تخاذل أمامه وضعف حتى غلبته شهوته ولم يصبر في دفعها كان من أتباع

---

[1] الجوهري، أبي نصر إسماعيل بن حماد. 1990م. *مختار الصحاح*. بيروت، دار العلم للملايين،ج3، ص269.

[2] ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر. 1409هـ- 1989م. *عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين*. دمشق، دار ابن كثير، ط3، ص16.

[3] ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر. 1416 هـ- 1996م. *مدارج السالكين*، تحقيق: محمد المعتصم بالله البغدادي، بيروت، دار الكتاب العربي، ط3، ج2، ص155.

[4] الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد. 1421هـ -2001م. *إحياء علوم الدين*. بيروت ، لبنان، دار الكتب العلمية، ج4، ص55.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 17, No. 1, (2021), pp. 73-87
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328

الشياطين، ولذلك قال تعالى بياناً لنجاة المؤمنين الصابرين، **قَالَ تَعَالَىٰ:**﴿ وَٱلۡعَصۡرِ ۝١ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ۝٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ﴾[العصر: 1-3]

ومما ينبغي الإشارة إليه أن الصبر يعتمد على حقيقتين : الأولى تتعلق بطبيعة الحياة الدنيا ، والثانية تتعلق بطبيعة الإيمان.

فأما الأولى : فلأن الله سبحانه وتعالى جعل الدنيا دار تمحيص وامتحان، ولم يجعلها دار جزاء وقرار، فما يخرج الإنسان من امتحان إلا ويدخل في آخر مغاير له تماماً، فقد يمتحن الشخص بالشيء وضده، وقد تصب عليه الابتلاءات والأحزان مبهمة الأسباب، وأمام هذه الأقدار ليس له إلا أن يستقبل ذلك بالصبر والتسليم حتى ينال النجاح ويظفر بالنصر، وذلك مصداقاً لقوله تعال: ﴿بَلَىٰٓۚ إِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأۡتُوكُم مِّن فَوۡرِهِمۡ هَٰذَا يُمۡدِدۡكُمۡ رَبُّكُم بِخَمۡسَةِ ءَالَٰفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾ [آل عمران: 125]، وكما جاء في الحديث الشريف قوله صلى الله عليه وسلم: " إن النصر مع الصبر ".[5]

وأما الثانية: فلأن الإيمان صلة بين العبد وربه فلا بد لهذه الصلة من الابتلاء والامتحان الذي يمحصها، فإما أن تكون صادقة فتثبت وتدوم، وإما أن تكون زائفة فتخمد وتزول، وذلك كما **قَالَ تَعَالَىٰ:**﴿أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتۡرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمۡ لَا يُفۡتَنُونَ﴾ [العنكبوت: 1-2].[6]

أنواعه : يتنوع الصبر إلى ثلاثة أنواع، وهذه الثلاثة كما ذكرها صاحب كتاب خلق المسلم[7] هي :

الأول : صبر على طاعة الله سبحانه وتعالى، وذلك بتطبيق ما أمر به والمداومة عليه وتحمل ما قد يحصل عن ذلك من معاناة، فمثلاً الصلاة فريضة متكررة يقول الله تعالى فيها : ﴿وَأۡمُرۡ أَهۡلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصۡطَبِرۡ عَلَيۡهَاۖ لَا نَسۡـَٔلُكَ رِزۡقٗاۖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُكَۗ وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلتَّقۡوَىٰ﴾[طه:131]، ويقول تعالى: ﴿وَٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلۡخَٰشِعِينَ﴾[البقرة: 44]، والأوامر في الإسلام كثيرة، فيجب على المسلم أن يصبر عليها حتى ينال الأجر الوافر والفضل العميم.

---

[5] أحمد بن حنبل، 1419هـ/1998م، *المسند*، لبنان، عالم الكتب بيروت، ط1، ج1، ص784.

[6] الغزالي، محمد، 1422هـ/2001م، *خلق المسلم*، دمشق، سوريا: دار القلم، ط16، ص138 - 139.

[7] خلق المسلم، رجع السابق، ص145.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 17, No. 1, (2021), pp. 73-87
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328

الثاني : صبر عن المعاصي حتى لا يقع فيها فلا بد للمسلم أن يكون لديه صبر يقاوم به المغريات التي ذاعت بين الناس وسهل عليهم اقترافها، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " حفت الجنة بالمكاره، وحفت النار بالشهوات "[8]، فالإقبال على المكاره والإدبار عن الشهوات لا يكون إلا للصابرين.

الثالث : صبر على الأقدار والنوازل حتى لا يتسخطها، فالمسلم معرض للمصيبة في نفسه أو ماله أو أهله قال تعالى في هذا الشأن: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾[البقرة: 154]

وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " الصبر ثلاثاً : صبر على المصيبة، وصبر على الطاعة، وصبرٌ عن المعصية، فمن صبر على المصيبة حتى يرها بحسن عزائها، كتب الله له ثلاثمائة درجة ما بين الدرجة إلى الدرجة الأخرى كما بين السماء والأرض، ومن صبر على الطاعة كتبت له ستمائة درجة، ما بين الدرجة إلى الدرجة كما بين تخوم الأرض إلى منتهى العرش، ومن صبر عن المعصية كتب الله له تسعمائة درجة، ما بين الدرجة إلى الدرجة كما بين تخوم الأرض إلى منتهى العرش مرتين ".[9]

على أن هذه النوازل لها حِكَمٌ كثيرة قد لا يدركها المرء، ولكن أشهرها تمحيص الإيمان في قلوب المؤمنين وزيادة درجاتهم وثوابهم إذا صبروا، ويقول الله تعالى : ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً ۖ وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾﴾[الأنبياء: 35]، والمقصود بالفتنة هنا الاختبار.[10]

وقال صاحب كتاب الغنية: أن الصبر على ثلاثة أضرب :

أحدها : صبر لله تعالى: ويكون بالصبر على أداء أوامره والانتهاء عن نواهيه.

ثانيها : صبر مع الله تعالى: وهو صبر تحت جريان قضائه وأفعاله في العبد من سائر الشدائد والبلايا.

ثالثها : صبر على الله تعالى: وهو الصبر على ما وعد من الرزق والفرج والكفاية والنصر، والثواب في دار الآخرة.[11]

3. حكمُ الصبر:

---

[8] السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، 1401هـ/1981م، *الجامع الصغير*، بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، الحديث رقم (3732) .

[9] السيوطي، الجامع الصغير، الحديث رقم (5137).

[10] كرزون، أنس أحمد، 1421هـ/2001م، *تزكية النفس*، بيروت، لبنان: دار ابن حزم، ط3، ص123.

[11] الجيلاني، عبد القادر، 1420هـ/1999م، *الغنية*، بيروت، لبنان: دار الجيل، ط1، ج2، ص476.

معالم القرآن والسنة
MAʿALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 17, No. 1, (2021), pp. 73-87
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328

الصبرُ واجبٌ على كل مسلم مكلف، وجاءت في ذلك أدلة كثيرةٌ، منها:

أنَّ الله أمر نبيه- عليه السلام- بالصبر فقال تعالى:﴿ وَٱصۡبِرۡ وَمَا صَبۡرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَلَا تَكُ فِي ضَيۡقٖ مِّمَّا يَمۡكُرُونَ﴾ [النحل: 127]، وقال تعالى :﴿ فَٱصۡبِرۡ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلۡعَزۡمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ﴾[الأحقاف:35]، وأمر الله تعالى به المؤمنين، فقال تعالى:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصۡبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ﴾[آل عمران: 200]، وقرن الله تعالى الصبر بالاستغفار في قوله تعالى: ﴿فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۖ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ﴾[غافر: 55]، كما وقرن الله تعالى الصبر بالتسبيح، في قوله تعالى: ﴿ وَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعۡيُنِنَاۖ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ﴾[الطور: 48].

4. الأسباب التي تعين على الصبر:

لما كان الإنسان مؤلف من عقل وشهوة بخلاف الملائكة والبهائم[12]، فإن هذا التأليف يوحي بصراع دائم مستمر بينهما، فمتى ما غلب أحدهما على الآخر تحدد مسار الشخص، ولكن من رحمة الله تعالى بعباده أن أوجب عليهم الصبر المؤدي إلى انتصار العقل على الشهوة، وجعل لهم من الأسباب ما يعينهم على تحصيله.

فمنها: ما يكون به إضعاف باعث الهوى والشهوة، وذلك بالآتي:

أ- قطع العلائق والأسباب التي تدعوه إلى موافقة الهوى وذلك بأن يصرف هواه إلى ما ينفعه في دينه ودنياه، ويعينه على طاعة مولاه.[13]

ب- غض البصر عما يثير الشهوة: وذلك لأن النظر يحرك القلب والقلب يثير الشهوة، ولا يتم التحرز من ذلك إلا بالعزلة والفرار مما يؤدي إلى ذلك بالكلية، قال تعالى:﴿قُل لِّلۡمُؤۡمِنِينَ يَغُضُّواْ مِنۡ أَبۡصَٰرِهِمۡ وَيَحۡفَظُواْ فُرُوجَهُمۡۚ ذَٰلِكَ أَزۡكَىٰ لَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا يَصۡنَعُونَ﴾[النور: 30]، وقال صلى اله عليه وسلم: "النظرة سهم مسموم من سهام إبليس".[14]

ت- التقليل من الأغذية المقوية للشهوة وذلك من حيث نوعها وكثرتها فلا بد من قطعها بالصوم الدائم مع الاقتصاد عند الإفطار على طعام قليل في نفسه ضعيف في جنسه.

---

[12] الملائكة عقل دون شهوة، والبهائم شهوة دون عقل.

[13] ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر، عدة الصابرين، ص 55.

[14] الهيثمي، علي بن أبي بكر، 1406هـ/1986م، *مجمع الزوائد*، بيروت، لبنان: مؤسسة المعارف، ج8، ص66.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 17, No. 1, (2021), pp. 73-87
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328

ث- تسلية النفس بالمباح عوضاً عن الحرام، فيسد شهوة البطن بالأكل من مال حلال مع التقليل كما تقدم، ويسد شهوة الفرج بالنكاح الحلال المباح ، فإن لم يكن ففي الصوم والتعفف غنى ، قال صلى الله عليه وسلم : "عليكم بالباءة فمن لم يستطع فعليه بالصوم فإن الصوم له وجاء".[15]

ج- النظر فيما تؤول إليه العاقبة من جراء اتباع الشهوات، فإذا علم ما يحصل له من مفاسد بسبب اتباعها سهل عليه الصبر عنها واستنكارها.

ومنها ما يكون به تقوية الباعث الديني وذلك بالآتي:

أ- تعظيم جانب المولى سبحانه وتعالى وذلك بمراقبته، فإذا ما علم العبد يقيناً أن ربه رقيب عليه ولا يغيب عنه أبداً، فلن يطاوعه قبله بارتكاب المعصية، وهذا ما يعبر عنه بمقام الإحسان الذي جاء في حديث جبريل: " الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك ".[16]

ب- التفكر في آيات الله تعالى وعجائب صنعه؛ مما يدفع وسوسة الشيطان عن القلب التي هي سبب فقدان الصبر.

ت- تسليم الأمور كلها لله تعالى والتعرض لنفحاته، فقلب العبد إذا اشتغل بشيء انجذب إليه، والعاقل هو من يشغل قلبه بالله تعالى ويسلم أموره كلها له سبحانه وتعالى، ويتعرض عندئذ للنفحات الإلهية وهذا هو المراد بقوله صلى الله عليه وسلم: " إن لربكم في أيام دهركم نفحات ألا فتعرضوا لها ".[17]

ث- تقوية محبة الرب في القلب، وهذا من أفضل وسائل تقوية الباعث الديني، وذلك لأن طاعة المحبين من أفضل الطاعات، فالمحب لمن يحب مطيع.

ج- إدراك العبد نعم الله عليه، فيمنعه الحياء من مقابلة الإحسان بالإساءة لأن ذلك من فعل اللئام.

ح- أخذ الحذر من غضب الله وانتقامه، فإن الرب تعالى إذا تمادى العبد في معصيته غَضِبَ، وإذا غضب لم يقم لغضبه شيء.

خ- أخذ الحذر مما تفوته المعاصي من خيري الدنيا والآخرة، فإذا علم العبد أن النعيم الدائم هو نعيم الآخرة فإنه يصبر عن ارتكاب المعصية في الدنيا حتى ينال نعيم الدنيا والآخرة.

د- إذا علم العبد يقيناً ما امتن الله به من عوض على من ترك المحارم لأجله ونهى نفسه عن هواها، فإنه سيؤثر ذلك العوض على اللذة الفانية فيصبر على تركها.

---

[15] الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد، *إحياء علوم الدين*، ج4، ص66.

[16] سنن الترمذي : كتاب الإيمان، باب ما جاء في وصف جبريل للنبي ﷺ الإيمان والإسلام، الحديث رقم (2610) حديث حسن صحيح.

[17] الهيثمي، علي بن أبي بكر، *مجمع الزوائد*، ج10، ص234.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 17, No. 1, (2021), pp. 73-87
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328

ذ- إدراك العبد للمعية الخاصة بالصابرين في قوله تعالى:﴿إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾[الأنفال: 46]. فإذا علم ذلك يقيناً كانت له خير وأنفع في دنياه وآخرته من ارتكاب المعصية فيصبر.

ر- تعويد باعث الدين مصارعة باعث الهوى تدريجياً قليلاً قليلاً حتى يدرك لذة الظفر.

ز- كف الباطن عن حديث النفس، وهذه من أشد الأسباب، ولا يتحصل ذلك إلا بتجريد الفكر، والسير به في ملكوت السموات والأرض وعجائب صنع الله تعالى.[18]

5. أجرُ الصبر:

إذا تمثل العبد هذا الخلق العظيم، ورضي وسلّم بقدر الله، فإنذه يتحصل له بذلك أجورٌ كريمة، منها:

أ- محبةُ الله تعالى للصابرين، فقال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ [آل عمران: 146].

ب- والصبرً دليلٌ على الصدقِ والتقوى، فقال تعالى:﴿ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِي ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ﴾ [البقرة: 177].

ت- معية الله تعالى للصابرين: فقال تعالى : ﴿وَٱصْبِرُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ [الأنفال: 46].

ث- محو السيئات، ورفع الدرجات، قال صلى الله عليه وسلم: "عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله عجب، لا يقضي الله لمؤمن قضاءً إلا كان خيراً له، إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له" [19]، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يزال البلاء بالمؤمن في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة ".[20]

ج- الأجر العظيم الذي لا يعلمه إلا الله تعالى يوم القيامة، والبشرى العظيمة من الله تعالى بالفوز يوم الحساب قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [الزمر: 10].

ح- وأخبر أن جزاءهم الجنة فقال تعالى: ﴿وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُوا۟ جَنَّةً وَحَرِيرًا ﴿١٢﴾﴾ [الإنسان: 12].

6. الآثار المقاصدية للصبر (العقائدية، والنفسية، والأخلاقية، والاجتماعية) في تربية الشخصية السليمة:

---

[18] ابن القيم الجوزية، *عدة الصابرين*، ص54 وما بعدها، والغزالي، *إحياء علوم الدين*، ج4، ص66 وما بعدها.

[19] النيسابوري، مسلم بن الحجاج، 2421هـ/2000م، صحيح مسلم، *كتاب الزهد والرقائق، باب المؤمن أمره كله خير*، حديث رقم 7500، ص1295، الرياض: دار السلام، ط2.

[20] التِّرْمِذيُّ، 1430هـ/2009م، *باب ما جاء في الصبر على البلاء*، الرياض: دار السلام، حديث رقم 2399، ص720، وَقالَ: حديثٌ حسنٌ صحِيحٌ.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 17, No. 1, (2021), pp. 73-87
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328

من خلال النظر في الاسباب المعينة على الصبر يتبين من وجهة نظر الباحثين أن الصبر هو خلق تربوي يهيئ الجيل ليحمل عبء الدعوة الاسلامية للناس كافة، ويكون هذا الجيل مؤهلاً على جميع المستويات العقائدية والنفسية والأخلاقية والاجتماعية للقيام بالدور المنوط به.

فالتفاعل الإيجابي مع هذه الاسباب يحصن المؤمن ويدفعه نحو الارتقاء وتحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى بتنفيذ أوامره ونواهيه، وقيادة البشرية نحو بر الأمان. وعلى هذا يمكن تقسيم آثار الصبر في تربية الشخصية إلى آثار عقائدية ونفسية وأخلاقية واجتماعية.[21]

6. 1 الآثار العقائدية للصبر:

وأهمها تحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى، فالصابر على مراد الله يعلم الوظيفة التي خلق من أجلها وهي عبادة الله سبحانه وتعالى وحده، قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾[الذاريات: 56]؛ فحال المؤمن يجب أن يكون متحققاً بالعبودية لله تعالى في السراء والضراء كما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك في قوله:" عجباً لأمر المؤمن؛ إن أمره كله، خير وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له ".[22]

ومنها : التضرع والدعاء لله تعالى؛ فالصابر المتحقق بالعبودية يقوده صبره إلى إظهار ذل النفس لله سبحانه وتعالى والتضرع بين يديه، وهذا يعد تحقيقاً لمراد الله تعالى في قوله ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [الأعراف: 55]. ومن ثمرات هذا التذلل والتضرع هو النجاة من العذاب، ويشهد لذلك قصة قوم يونس عليه السلام حيث قال تعالى: ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ﴾ [يونس:98].

ومنها : الإعداد لتمكين الجماعة المؤمنة ونصرتها؛ فالتمكين مرتبط بالنصر ارتباطاً وثيقاً، وهي سنة من سنن الله التي لا تتخلف، وخير دليل على ذلك ما حصل للمؤمنين في غزوة أحد، حيث يقول صاحب الظلال معلقاً على الآيات التي تتحدث عن غزوة أحد : " لقد كان الله سبحانه قادراً على أن يمنح النصر لنبيه ولدعوته ولدينه ولمنهجه منذ اللحظة الأولى، وبلا كد من المؤمنين ولا عناء. وكان قادراً أن ينزل الملائكة تقاتل معهم أو بدونهم وتدمر على المشركين، كما دمرت على عاد وثمود وقوم لوط؛ ولكن المسألة ليست هي النصر؛ إنما هي تربية الجماعة المسلمة، التي

---

[21] أبو سخيل، محمد إسماعيل سيد، 1428هـ/2007م، *الأبعاد التربوية لسنة الابتلاء*، غزة: الجامعة الاسلامية، ص43.

[22] صحيح مسلم، *كتاب الزهد والرقائق، باب المؤمن أمره كله خير*، حديث رقم 2999، ج4، ص2295.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 17, No. 1, (2021), pp. 73-87
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328

تعد لتتسلم قيادة البشرية، البشرية بكل ضعفها ونقصها وبكل شهواتها ونزواتها وبكل جاهليتها وانحرافها. وقيادتها قيادة راشدة تقتضي استعداداً عالياً من القادة. وأول ما تقتضيه صلابة في الخلق، وثبات على الحق، وصبر على المعاناة، ومعرفة بمواطن الضعف ومواطن القوة في النفس البشرية، وخبرة بمواطن الزلل ودواعي الانحراف، ووسائل العلاج.

يقول سيد قطب رحمه الله تعالى " ثم صبر على الرخاء كالصبر على الشدة، وصبر على الشدة بعد الرخاء. وطعمها يومئذ لاذع مرير!".[23]

6. 2 الآثار النفسية للصبر:

الآثار النفسية التي يحققها الصبر في تكوين الشخصية كثيرة، منها:

تحقيق السعادة والفرح في حياة المؤمن : وهي الغاية القصوى التي ينشدها المؤمن، وقد أشار القرآن الكريم إلى السعادة الحقيقية بقوله تعالى:﴿مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [النحل:97]، فالمحن تجعل المؤمن الصابر يدرك حقيقة ومفهوم السعادة الحقيقية، وذلك أن الإيمان بالله والشعور بمعية الله هو وحده الكفيل بتحقيق السعادة في نفوس المؤمنين، والله لا يترك المؤمن وحيداً يواجه المحن بحزن، فمثلاً جاء التوجيه القرآني تعقيباً على غزوة أحد بقوله تعالى: ﴿وَلَا تَهِنُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾[آل عمران: 139].

ليواجه المؤمن هذا الوهن والحزن، ويخرج أكثر صلابة وأكثر قوة وأكثر وعياً بحقيقة هذه الحياة ومصدر السعادة فيها.[24]

ومنها : استنهاض الهمة والعزيمة؛ وهذا من وجهة نظر الباحث أحوج ما تحتاجه الأمة اليوم، فهي بحاجة إلى القيادات الواعية الرشيدة لتستنهض الهمم والعزائم لتقودها نحو النصر والتمكين على غرار ما كان يدفع الرسول الله الصحابة إلى الصبر باستنهاض العزيمة في نفوسهم، ففي الحديث عن خباب بن الأرت قال : شكونا إلى رسول الله وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة قلنا له ألا تستنصر لنا ألا تدعو الله لنا ؟ قال: "كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين وما يصده ذلك عن دينه. ويمشط بأمشاط

[23] سيد قطب، 1412هـ، *في ظلال القرآن*، بيروت، القاهرة: دار الشروق، ط17، ج1، ص484.

[24] حوى، سعيد، 1408هـ/1988م، *الإسلام*، القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر، ط2، ص75.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 17, No. 1, (2021), pp. 73-87
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328

الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون ".[25]

6. 3 الآثار الأخلاقية للصبر:

فالجانب الأخلاقي أهم ما يميز هذا الدين، فقد مدح الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم في كتابه العزيز بقوله : ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ ﴾[القلم: 4]. إشارة إلى التميز الاخلاقي الذي يمتاز به صلى الله عليه وسلم، وفي هذا السياق جاء حديثه صلى الله عليه وسلم: " أقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً "[26] وقال أيضا:" إنما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق "[27]، وللصبر دور بارز في تقييم الاخلاق وتهذيبها لدى المؤمن؛ فمن الآثار التي يؤديها في تهذيب الشخصية:

التحلي بالصدق قولاً وعملاً : إذ الصدق أساس الدين، ومكانته في الاسلام تأتي بعد مرتبة الانبياء والمرسلين وهي مرتبة الصديقين، وبالصدق يميز أهل النفاق من أهل الإيمان؛ حيث قال تعالى : ﴿ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ فَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴾[العنكبوت: 2-3]، والمعنى : أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا؛ أي أحسبوا أن يقنع منهم بأن يقولوا إنا مؤمنون فقط ولا يمتحنون بما يبين حقيقة إيمانهم وهم لا يفتنون أي لا يختبرون بما يعلم به صدق إيمانهم من كذبه، وللمفسرين فيه قولان: أحدهما : لا يفتنون في أنفسهم بالقتل والتعذيب قاله مجاهد، والثاني : لا يبتلون بالأوامر والنواهي.[28]

فالصبر على المحن لا يتحقق إلا في أولئك الذين صدقوا في إيمانهم، فكان الصبر على المحن مصداقاً لهذا الايمان الذي استقر في قلوبهم، قال تعالى: ﴿ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ ﴾[البقرة: 177].

---

[25] صحيح البخاري، *كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام*، حديث رقم 3416، ج3، ص1322.

[26] سنن الترمذي، *كتاب البر والصلة، باب معالي الأخلاق*، ج4، ص370، حديث رقم 2018.

[27] البيهقي، أحمد بن الحسين، 1414هـ/1994م، *السنن الكبرى*، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكة المكرمة: مكتبة دار الباز، ج10، ص191، حديث رقم :20571.

[28] ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، 1422هـ، *زاد المسير*، المحقق: عبد الرزاق المهدي، بيروت: دار الكتاب العربي، ط1، ج3، ص399.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 17, No. 1, (2021), pp. 73-87
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328

ومنها : التحلي بخلق التواضع : فالانكسار والذل والضعف في خضم المحن ينتج خلق التواضع، فمن عانى ما عانى وتحمل ما تحمل وصبر على ذلك يدرك أن هذه كل هذه الدنيا لا تساوي شيئاً، وأن ما عند الله خير وأبقى، والذي يتأمل حكم الله في المحن يجدها تأتي على قدر من الله ورحمة بالمؤمنين لتكسبهم خلق التواضع، فالمحن والابتلاءات التي يعيشها المؤمن يدرك من خلالها حقيقة وجوده وضعفه وانكساره وذله إلا بالله، فمن حكمة الله في سنة المحن : معرفة ذلة العبودية وكسرها، وإليه الاشارة بقوله تعالى ﴿ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَـٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ﴾[البقرة: 156]. اعترفوا بأنهم ملكه وعبيده، وأنهم راجعون إلى حكمه وتدبيره، وقضائه وتقديره، ولا مفر منه، ولا محيد لهم عنه.[29]

6. 4 الآثار الاجتماعية للصبر:

معلوم اليوم أن من أعظم مصائب الأمة الاسلامية افتقادها للعدالة الاجتماعية في مناحي حياتها السياسية والمعاملاتية، وليس بمقدور أحد أن يغير هذا الواقع الظالم إلا من حمل المنهج الاسلامي وتجرع الآلام، وخاض المحن في موج ظلم الظالمين، ولذلك فمن الآثار الاجتماعية لخلق الصبر هو :

تحقيق الحرية للفرد والمجتمع : فالحرية قيمة أساسية للإنسان، وسلبها يعد سلب للإنسانية؛ لأن الله خلق آدم على الفطرة، وفطره على الحرية، حرية الطاعة والمعصية، ليبقى مسؤولا عن اختياره، فآدم قد عبد ربه مختاراً وأكل من الشجرة المحرمة مختاراً، ولذلك فوجوده الإنساني مرهون بتلك الحرية التي منحه إياها[30]، ومن أجل الحرية لابد من الصبر ومكافحة ظلم الظالمين، كما أن الصراع بين الحرية والعبودية صراع قديم؛ بل يكاد يكون أول صراع على وجه الأرض عرفه الإنسان، فمن أجل الحرية خاضت الشعوب معارك لا عداد لها، وفي سبيل الحرية تدفع الشعوب طائعة راضية أكرم شهدائها وأنفس أموالها، وأجمل مدنها وبيوتها، بل في سبيل الحرية تعرضت كثير من الأمم للشقاء أجيالا وأجيالا، ويكاد يكون تاريخ الانسانية سلسلة من المآسي والحروب، كلها تبدأ من الكفاح في سبيل الحرية.[31]

ومنها أيضاً : بناء العلاقات الاجتماعية بين الافراد على أساس قوي من الالتزام الذاتي النابع من نفوسهم، والمشهد من القيم الروحية والفضائل الاخلاقية التي تحدد حقوقهم وواجباتهم ومسؤولياتهم تجاه بعضهم بعضاً.[32]

7. الخاتمة

---

[29] ابن عبد السلام، العز، 1413هـ/1992م، *الفتن والبلايا والمحن والرزايا*، دمشق: دار الفكر، ص9.

[30] عبد الفتاح، إسماعيل، 1421هـ/2001م، *القيم السياسية في الإسلام*، القاهرة: الدار الثقافية للنشر، ص106.

[31] السباعي، مصطفى بن حسني، 1420هـ/1999م، *أخلاقنا الاجتماعية*، بيروت: دار الوراق للنشر، ص97.

[32] الزنتاني، عبد الحميد الصيد، 1984م، *أسس التربية الاسلامية في السنة النبوية*، ليبيا: الدار العربية لكتاب ليبيا، ص827.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 17, No. 1, (2021), pp. 73-87
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328

يعدُّ خلق الصبر ذو أهمية قصوى في بناء الشخصية المسلمة سواء على صعيد الفرد أو الجماعة، فكثير من قضايا المسلمين ومشكلاتهم إنما تتم معالجتها عن طريق خُلق الصبر، واليوم المسلمون في أشد الحاجة إلى هذا العلاج بسبب ما يحيط بهم من أخطار، ومن خلال هذا البحث تتبين مجموعة من النقاط الرئيسة التي تعد نتائج مستفادة منه وهي على النحو التالي :

أ- الاختلاف في تعريفات الصبر اختلاف لفظي والحقيقة واحدة، وهي حمل النفس على ما تكره من أجل صلاحها.

ب- الصبر هو حبسُ النفس عن محارم الله(المحرمات)، وحبسُها على فرائضه (الأعمال الصالحة)، وحبسُها في الابتلاء عن السخط والشكوى وعدم الرضا.

ت- من أهم أسباب تحصيل الصبر استعمال العقل في السيطرة على هوى النفس وشهواتها وتقوية الوازع الديني لإحياء الضمير الذي يعد رقيباً على النفس.

ث- الصبر دليلٌ على رضا العبد بقدر الله تعالى، ولذلك يجب أن يكون مقروناً بالرضا والتسليم لله تعالى:قال الله تعالى مخاطباً رسوله صلى الله عليه وسلم: ﴿فَٱصۡبِرۡ صَبۡرٗا جَمِيلٗا﴾ [المعارج:5]، وقال الله تعالى على لسان يعقوب –عليه السلام–: ﴿ فَصَبۡرٞ جَمِيلٞۖ وَٱللَّهُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴾ [يوسف :18]، فالصبرُ الجميل: هو الصبر مع الرضا والتسليم بقدر الله تعالى.

ج- قد يستلذ الإنسان المسلم بالمصائب لإدراكه ما لها من الأجر العميم والمنزلة الرفيعة للصابرين، وهذا مبعثه حسن اليقين.

ح- لخلق الصبر الدور العقائدي الأبرز في تحقيق العبودية لله تعالى وتزكية النفس والتحصيل على أسباب التمكين والنصر.

خ- الصبر يعين النفس على التحلي بالأخلاق الفاضلة، ولعل الصدق والتواضع من أبرزها.

د- التحلي بخلق الصبر يحقق العدالة الاجتماعية؛ فيسود التراحم والتعاون، وتعم الحرية الجميع.

- **التوصيات :**

أ- الاهتمام من قبل أولياء الأمور بتعويد الناشئة على الصبر، وتدريبهم عليه حتى يؤهلوا روحياً وخلقياً منذ الصغر.

ب- إصدار نشرات دعوية يتم إيصالها للدعاة في المساجد والمؤسسات التعليمية، لتعريف الناس بأهمية الصبر ودوره في إيجاد حلول لمختلف المشكلات.

ت- إعداد دورات تثقيفية تعرف الشباب المسلم بأهمية التحلي بهذا الخلق الجميل.

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 17, No. 1, (2021), pp. 73-87
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328

REFERENCES (المصادر والمراجع)

[1] Abdel Fattah, Ismail. (1421 AH/2001 AD.) *Political Values in Islam*, Cairo, The Cultural House for Publishing.

[2] Abu Sakhel, Mohammed Ismail Sayed. (2007). *Educational Dimensions of the Year of the Plague*, Gaza, Islamic University,

[3] Ahmed Bin Hanbal. (1998). *Al-Masnad*, Lebanon, Beirut.

[4] Al-Bayhaqi, Ahmad Ibn Al-Hussein. (1414 AD). *Al-Sunan Al-Kubra*, Edited by: Muhammad Abdul-Qadir Atta, Makkah Al-Mukarramah, Dar Al-Baz Library

[5] Al-Bukhari, Muhammad ibn Ismail. (1422 AH). *al-Jami Al-Masnad al-Sahih*, Edited by: Muhammad Zuhair bin Nasser al-Nasser, Dar Touq al-Najat.

[6] Al-Ghazali, Abu Hamid Muhammad bin Muhammad. (2001). Ihiyaa Ulumu Ddin. Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ulmiyyah.

[7] Al-Ghazali, Muhammad. (1422 AH/2001 AD). *Khulq Al-Muslim*, 16th Ed, Damascus, Syria, Dar Al-Qalam.

[8] Al-Gohary, Abi Nasr Ismail bin Hammad. (1990 AD). *Al-Sahhah*, 4th Ed, Beirut, Dar Al-Alam Al-Malayyeen.

[9] Al-Haythami, Ali bin Abi Bakr. (1406 AH/1986 AD). Mujamaa Al-Zawaid, Beirut, Al Ma'arif Foundation.

[10] Al-Jilani, Abdel-Qader. (1999 AD). *Al-Ghania*, 1st Ed, Beirut, Dar Al-Jeel.

[11] Al-Nisaburi, Muslim Bin Al-Hajjaj. (n.d.), Sahih Muslim, Edited by: Muhammad Fuad Abdul-Baqi, Beirut, House of Revival of Arab Heritage.

[12] Al-Razi, Fakhr al-Din Muhammad bin Omar. (1420 AH). *Mafatih Alghaib*, 3rd Ed, Beirut, House of Revival of Arab Heritage.

[13] Al-Tirmidhi, Al-Jami Al-Sahih. (n.d), *Sunan Al-Tirmidhi*, Edited by: Ahmad Muhammad Shaker and others, Beirut, House of Revival of Arab Heritage.

[14] Al-Sebaei, Mustafa Bin Hosni. (1420 AH/1999 AD). *Our Social Ethics*, Beirut, Al-Warraq Publishing House.

[15] Al-Suyuti, Abd al-Rahman bin Abi Bakr. (1401 AH/1981 AD). *Al-Sagheer Mosque*, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.

[16] Al-Zintani, Abd Al-Hamid Al-Said. (1984 AD). *Foundations of Islamic Education in the Sunnah of the Prophet*, Libya, The Arab House for the Book of Libya.

[17] Hawwa, Said. (1408 AH/1988 AD). *al-Islam*, 2nd Ed, Cairo, Dar Al-Salam.

[18] Ibn Abd al-Salam, Al-Ezz. (1992 AD). *Al-Fitan wa Albalaya*, *Al-mihan wa Razaya*, Damascus, Dar al-Fikr.

[19] Ibn al-Jawzi, Abu al-Faraj Abdul Rahman bin Ali. (1422 AD). Ah *Zad al-Maser*, Edited by: Abd al-Razzaq al-Mahdi, Beirut, Arab Book House.

[20] Ibn Qayyam al-Jawziya, Muhammad ibn Abu Bakr. (1989 AD). *Eidat Alsabereen Wa Zakhirat Al-Shakirin*, Damascus, Dar Ibn Kabir.

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 17, No. 1, (2021), pp. 73-87
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328

[21] Ibn Qayyam al-Jawziya, Muhammad ibn Abu Bakr. (1996 AD). *Madarej Al-Salqin*, Edited by: Muhammad al-Mutassim Bi llah al-Baghdadi, Beirut, Arab Book House.

[22] Karazon, Anas Ahmad. (1421 AH/2001AD). *Self-Purification*, 3rd Ed, Beirut, Dar Ibn Hazm.

[23] Sayyid Qutb. (1412 AH). *Fi Zilal of Al- Qur'an*, 17th Ed, Beirut, Cairo, Dar Al-Shorouk.